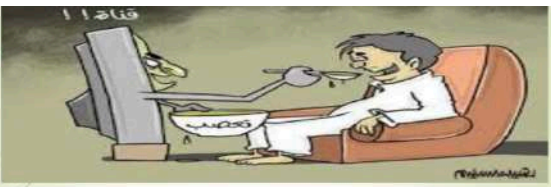
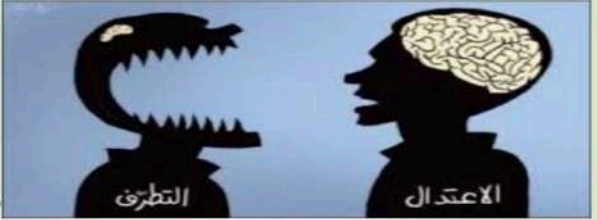




أسهمت وسائل الاعلام المختلفة في انتاج منظومة من القيم والمعايير الأخلاقية التي توجه الافراد نحو مختلف الآراء والأفكار والطوائف وقد تكون هذه المنظومة متناقضة فيما بينها وفقا لما يقدم عبر الاعلام ووفقا لطبيعة المتلقي وامكانياته الفكرية



أسهمت وسائل الاعلام المختلفة في انتاج منظومة من القيم والمعايير الأخلاقية التي توجه الافراد نحو مختلف الآراء والأفكار والطوائف وقد تكون هذه المنظومة متناقضة فيما بينها وفقا لما يقدم عبر الاعلام ووفقا لطبيعة المتلقي وامكانياته الفكرية



للإعلام جانبان (مضيء و مظلم)

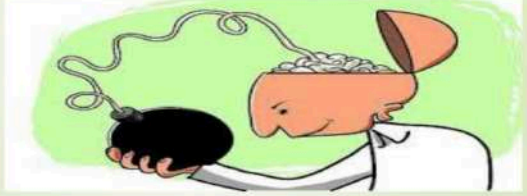
■ الجانب المضيء أسهمت فيه وسائل الاعلام في نشر ثقافة التعدد والتسامح مع التعرف بالتنوع الاجتماعي والفكري والثقافي داخل المجتمع .

■ الجانب المظلم ... فإن الاعلام ساهم في نشر أفكار متطرفة عبر برامج عدة ومنوعة منها ترفيحية وثقافية وسياسية و... الخ . مما أدى الى صناعة صورة نمطية مشوهة عن بعض الافراد والمجتمعات في اذهان المتلقين (الافراد) وخاصة الشباب .



بظنه انه هو على صواب، وان غيره مخطئ أو على ضلال، ويغذي التطرف الفكري في نفس صاحبه فكرة الحقيقة في المطلق معه ، وغيره جاهلاً،، حيث لا يدري ولا يدري انه لا يدري، بل يعتبر نفسه مالكا للصواب في المطلق

ان وسائل الاتصال الجماهيرية تحدث اثاراً كبيرة على إدراك الناس للعالم الخارجي المحيط بهم ، وخاصة هؤلاء الذين يتعرضون لتلك الرسائل لفترات طويلة ومنتظمة ، وبالتالي فان الصورة الذهنية التي تسود لدى جماعة ما ، تكون ناتجة عن تكرارات تعرض افراد هذه الجماعة لأنواع خاصة من الرسائل الجماهيرية

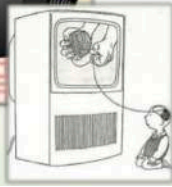


ان كثافة التعرض لوسائل الاعلام تساعد في اكتساب معاني ومعتقدات وتصورات جديدة حول العالم الذي نغتمه ، قد تكون مختلفة عن العالم الواقعي . ويكون تأثير التعرض الكثيف على مستويات ثلاثة :

مستوى التأثير المعرفي

والمستوى التأثير على المواقف والاتجاهات

المستوى التأثير على السلوك

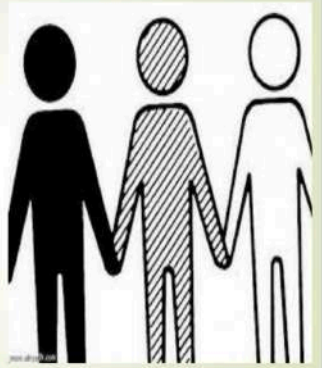




العقل الضيق

عدم تقبل الآخر المختلف





ما أساليب نشر الإعلام للعنف والتعصب بين المجتمعات وبين فئات المجتمع الواحد ؟

- تقديم شخصيات تحض على التعصب من خلالها ارائها وسلوكياتها والقاء الضوء عليها.
- ترويج أفكار تشجع على التعصب وتناولها في وسائل الاعلام مما يعمل على نشرها
- النقل الاخباري المفصل لاحداث ووقائع تعكس عنفاً وتعصباً بين الفئات معينة او ضد فئات معينة وتغطيتها بصورة مبالغ فيها مساحة وزماناً .
- تقديم اعمال درامية تثير التعصب وتشغل الفتن والمشكلات بين افراد المجتمع او بين المجتمعات المختلفة .
- نشر وعرض إعلانات تجارية تتخذ من العنف والتعصب وسيلة لجذب المستهلك للسلعة او الخدمة.
- تقديم الأفكار المتعصبة خلال برامج الأطفال مثل عرض الكرتون وبرامج المسابقات الموجهة لهم .

ما الخطة التي تساعد الاعلام في مواجهة التعصب؟

- تطوير ميثاق الشرف المهنية الإعلامية
- مراعاة اللغة الإعلامية المستخدمة في تغطية احداث الصراعات ، عبر الابتعاد عن استخدام اطر وعبارات تحض على العنف والكراهية .
- مراعاة ما تنقله الصورة المصاحبة للاخبار(المعادل الصوري) ، بالابتعاد عن تضخيم او التجزئة.
- احترام القوانين النشر والمعلومات بالدول والالتزام بها عند النشر او عرض الموضوعات الإعلامية المختلفة.
- احترام حقوق الانسان
- تناول الاعلام لقضايا التعصب بالشكل الذي يساهم في حلها عبر مواجهة المعتقدات الخاطئة التي يمكن ان يكون الفرد قد اكتسبها من خلال تنشئة اجتماعية غير سليمة عبر الاسرة والتعليم.

أن كثافة التعرض لوسائل الاعلام تساعد في اكتساب معاني ومعتقدات ونصيرات جديدة حول العالم الذي نغمره ، قد تكون مختلفة عن العالم الواقعي . ويكون تأثير التعرض الكثيف على مستويات ثلاثة :

مستوى التأثير المعرفي

والمستوى التأثير على المواقف والانجاهات

المستوى التأثير على السلوك



- التعصب هو الاعتقاد أو التصرفات التي تنطوي على أخذ مواقف دون تمحيص بسبب الغيرة وبحماس مفرط. و يظهر المتعصب معايير صارمة للغاية ويتسامح قليل تجاه الأفكار أو الآراء المعارضة.
- التعصب أنه السعي وراء أو الدفاع عن شيء ما بطريقة متطرفة وعاطفية تتجاوز الحدود الطبيعية.
- ويعرف بأنه الإيمان الأعمى والإستعداد لاضطهاد المعارضين وغياب وعي للواقع.

مع هذا ليس هناك تعريف محدد متفق عليه للتطرف فهو مصطلح واسع يشمل أوجه عدة ، ويأخذ توصيفات عدة ، التعصب الفكري والتميز العنصري والتجاوزات التعبيرية والنظرة الاستعلائية ، ويمكن تصنيف أي خطاب يعمل على بث الكراهية والتحريض على النزاعات والصراعات المبنية على أساس اللون العرق ، الطائفة والتحريض على انكار الآخر ونشر الفتنة واتهام الطرف الاخر بالخيانة والفساد على أنه تطرف

أنواع التعصب

- **التعصب السياسي** الإبتعاد عن الحوار المتبادل بين الأطراف السياسية المختلفة بحيث يحاول كل طرف فرض رأيه ووجهة نظره على الآخر .
- **التعصب الديني** التعصب لدين او مذهب معين والدعوة لمواجهته بالعنف وليس وبالحوار وبفرض الآراء والمعتقدات.
- **التعصب الرياضي** تناول الاحداث الرياضي بشكل متحيز زغير موضوعي لاثارة الجمهور وشحنهم قبل الحدث الرياضي او بعده
- **التعصب الاجتماعي** وتقوم وسائل الاعلام باذكاء الخلاف والصراع بين فئات المجتمع على أساس عرقي او مناطقي او طبقي عبر طرح وتناول مسائل وقضايا النزاع والصراع.
- **التعصب الفكري** هنا تعتمد وسائل الاعلام للنيل من الاخرين وتشويههم وتجريحهم لمجرد الاختلاف في الرأي ومحاولة تشويه الصورة الذهنية للآخر.